

## المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الإسلامية

افضل الآليات والديناميات الديمقراطية لتحقيق تلك الاغراض ولتداول السلطة سلميا. 4

- استكمالا للبند(2): لعل في اولويات ديناميات تنميتنا المدنية ضرورة قيام احزاب ومرجعيات اهلية متعاونة ومتكاملة لتكون بمثابة وجعيات للرأي العام في شتى الشؤون العامة والوطنية، تكون قادرة على تفعيل دوره، وتنظيم حراكه، ورص صفوف فئاته كافة في وجهة واحدة على طريق تحقيق الاهداف المشتركة. 5 - توثيق العلاقات، بخاصة، بالمرجعيات الدينية غير المسلمة وبمواطنينا غير المسلمين(المسيحيين تحديدا) على قاعدة المساواة التامة في الحقوق والواجبات مع مواطنيهم المسلمين، وعلى اساس اقامة اصح تعارف ديني واجتماعي ووطني وحقوقى.. بين الملتين بهدف تكوين بنية اجتماعية وسياسية مترابطة ووحدة وتكامل وطنيين في المجالات كافة. ففي قناعتنا ان مواطنينا المسيحيين، بعد توحدنا الداخلي والوطني، هم بعض اهم عدتنا في احداث اختراق مؤثر في اوساط الرأي العام المسيحي في الغرب وفي ترشيد أو تصويب علاقاته بالعالم العربي والإسلامي، ما سيقدم افضل العون للجهود المشتركة في احباط المشروع العولمي الامبريالي أو اعاقته. 6 - لم يعرف تاريخ المدنية الإسلامية نهضة وتنويرا وازهارا إلاّ من خلال ابداعات فلاسفتها ومفكرتها وعلمائها ومثقفين وفنانيها.. الذين كانت لهم ايد بيض في استنهاض اوروبا في حينه. ولعل احد ابرز ظواهر انحطاط هذه المدنية وتعثرها في مشهد الازمنة المتأخرة يتجلي في ان أكثرية هؤلاء: اما مستتبعون مستأجرون لخدمة السلطان فأهدروا في هذا الموقع مواهبهم وكفاءاتهم، واما مهمشون لاحول لهم ولا قوة، واما كتاب اعمدة في الصحافة اليومية تؤسس كتاباتهم لاشخاصهم أكثر مما تؤسس لوجهة